

ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال

خلال شهر نيسان 2021



العنوان: ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر نيسان / 2021

السلسلة: الاستيطان والجدار

الكاتب: ماهر عابد

الشهر / السنة: 2021/05

جميع الحقوق محفوظة لمركز رؤية للتنمية السياسية © 2021

يسعى مركز رؤية للتنمية السياسية أن يكون مرجعية مختصة في قضايا التنمية السياسية وصناعة القرار، ومساهمًا في تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية والاعتدال والتسامح، ويسعى المركز إلى تنمية القدرات والإمكانيات السياسية لدى الأفراد والجماعات والأحزاب في المنطقة، بما يخدم بناء مجتمعات ودول مدنية وديمقراطية قائمة على مبادئ حق تقرير المصير والحرية، وبما يساعد على نيل العنف والتطرف، والمساهمة في إنجاز الشعوب لحقوقها السياسية والمدنية، لاسيما الشعب الفلسطيني.

يهدف المركز إلى مساعدة الكفاءات العلمية والبحثية في مجال العلوم الإنسانية في تطوير مهاراتها وتنميتها، وتوفير الدعم السياسي والأكاديمي للفلسطينيين، ورعاية الطاقات الثقافية، وتنمية المهارات السياسية لدى الشباب، ويسعى إلى فهم قضايا المجتمع المدني، وتمكين المرأة من خلال أدوات البحث العلمي في الحقول الاجتماعية والإنسانية والسياسية.

Vision Center for Political Development

İkitelli Organize San. Bölgesi Mah. Hürriyet Bulvarı Enkoop Sanayi Sitesi No:70/33

Başakşehir / İstanbul.

Tel: +90 2126310107

www.vision-pd.org/

يستعرض الملخص التالي أبرز اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأهم الانتهاكات الاستيطانية بحق الأرض والمواطن الفلسطيني خلال شهر نيسان 2021م، ويعتمد هذا التقرير الموجز في معلوماته على التقارير اليومية لمجموعة الرقابة الفلسطينية، وعلى تقارير هيئة مراقبة الأنشطة الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "poica"، إضافة إلى تقارير هيئة رصد الانتهاكات الإسرائيلية (weviv)، وتقارير المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والإسرائيلية والمتابعة الميدانية المباشرة. خلال هذه الشهر زادت وتيرة الهجمات التي يقوم بها جيش الاحتلال ومستوطنوه، بحق مدينة القدس وسكانها من المواطنين الفلسطينيين، وذلك بغرض تهجيرهم، إضافة إلى سعي الاحتلال إلى قطع التواصل الفلسطيني للمواطنين في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948 مع مقدساتهم في المدينة، كما أقرت مؤسسات دولة الاحتلال بناء 2540 وحدة استيطانية جديدة في المدينة المقدسة، ونستعرض فيما يلي تفاصيل الانتهاكات.

جدول: انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر نيسان 2021م

| العدد | طبيعة الانتهاك |
|-------------|--|
| شهيديان | الشهداء |
| 221 جريحاً | الجرحي |
| 351 معتقلاً | المعتقلون |
| 26 مواطناً | احتجاز |
| 11 مواطناً | الإبعاد عن القدس والمسجد الأقصى |
| 255 حالة | اقتحام ومداومة التجمعات السكنية الفلسطينية |
| 263 حاجزاً | حواجز عسكرية مفاجئة |
| 4 منازل | هدم منازل |
| 5 منشآت | هدم منشآت زراعية وصناعية وتجارية |
| 213 حالة | إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين |
| 35 حالة | تدمير الممتلكات ومصادرتها |
| 24 حالة | الاعتداء على الأماكن المقدسة |

| | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| إرهاب المستوطنين | 67 حالة |
| قطع الأشجار أو حرقها أو تدميرها | 420 شجرة |
| تجريف أراضي المواطنين | 57 دونماً |
| نشاطات استيطانية | 14 نشاطاً |
| وحدات استيطانية جديدة | 2563 وحدة جديدة |
| مصادرة أراضٍ | 160 دونماً |
| طرق استيطانية جديدة | طريق واحد بطول 1 كم في محافظة القدس |

الشهداء والجرحى:

في 2021\4\5 أطلقت قوات الاحتلال، أثناء إقامتها حاجزاً مفاجئاً قرب مدخل بلدة بير نبالا، النار باتجاه مركبة مواطن أثناء مرورها عبر الحاجز، مما أدى إلى استشهاد المواطن أسامة محمد صدقي منصور 42 عاماً من سكان بلدة بدو، وإصابة زوجته سمية عزت منصور 35 عاماً بجروح. وفي 2021\4\7 دهس مستوطن بمركبته المواطنة شفيقة محمد سلمان أبو عقيل 73 عاماً قرب المدخل الغربي لبلدة السموع مما أدى إلى استشهادها.

فيما بلغ عدد المواطنين الذين أصيبوا بجراح خلال هذا الشهر على يد قوات الاحتلال ومستوطنيه 221 مواطناً، 8 منهم في قطاع غزة والباقي في الضفة الغربية، من بينهم: 5 أطفال، مواطنتان، مسن، مواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاعتقال والاحتجاز واقتحام التجمعات السكنية وإبعاد المواطنين عن القدس:

قام الاحتلال خلال هذا الشهر باعتقال 351 مواطناً، بينهم 343 في الضفة الغربية، و 8 مواطنين في غزة، من بينهم: 19 من الأطفال، مواطنة، طالبان جامعيان، مسعف، صحفي، طبيب. فيما توزع المعتقلون حسب المحافظة كالتالي: 124 القدس، 43 رام الله، 25 جنين، 13 طوباس، 7 طولكرم، 11 قلقيلية، 18 نابلس، 6 سلفيت، 5 أريحا، 44 بيت لحم، 47 الخليل، 1 الوسطى، 7 خانينونس.

كما احتجزت قوات الاحتلال 26 مواطناً أثناء اقتحامها القرى والمدن الفلسطينية، على حواجز الاحتلال في الضفة الغربية، إضافة إلى ذلك قامت قوات الاحتلال خلال هذا الشهر بإصدار قرارات بإبعاد 11 مواطناً من القدس عن المسجد الأقصى لفترات مختلفة.

وشهد هذا الشهر 255 حالة اقتحام من قبل جيش الاحتلال لتجمعات سكنية فلسطينية، من بينها 251 في الضفة الغربية، و4 في قطاع غزة، وفيما يلي توزيع هذه الاقتحامات حسب المحافظات: 25 القدس، 29 رام الله، 45 جنين، 6 طوباس، 18 طولكرم، 12 قلقيلية، 36 نابلس، 9 سلفيت، 10 أريحا، 30 بيت لحم، 31 الخليل، 1 غزة، 1 الوسطى، 2 رفح.

إقامة الحواجز العسكرية وإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين:

أقام جيش الاحتلال خلال الشهر 263 حاجزا مفاجئا لتعطيل حركة المواطنين في عموم الضفة الغربية، وتوزعت هذه الحواجز على المحافظات كالتالي: 13 القدس، 39 رام الله، 4 جنين، 28 قلقيلية، 17 نابلس، 44 سلفيت، 36 أريحا، 61 بيت لحم، 21 الخليل.

فيما قام جيش الاحتلال بإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في 213 حالة، من بينها 131 حالة في الضفة الغربية والباقي في القطاع، شملت حالات إطلاق النار: 112 من خلال الحواجز العسكرية، 19 عبر عمليات الاقتحام، 49 من خلال المواقع العسكرية، 33 من قبل زوارق حربية، كما قام الاحتلال بقصف جوي لمواقع في قطاع غزة في 19 حالة.

هدم المنازل والمنشآت وتدمير الممتلكات:

قام الاحتلال خلال هذا الشهر بهدم 4 مبانٍ سكنية فلسطينية، وقد توزعت عمليات الهدم كالتالي: منزلان في القدس، ومنزل في بيت لحم، ومنزل في محافظة الخليل.

قوات الاحتلال هدمت أيضا 5 من المنشآت الفلسطينية شملت بركسات، وغرفاً زراعية. وقد توزعت عمليات الهدم كالتالي: 4 في القدس، 1 في بيت لحم. كما أصدرت مؤسسات دولة الاحتلال 63 إخطارا بهدم منشآت فلسطينية، وإخطارا بوقف العمل في طريق زراعي طوله 3 كم في الأغوار الشمالية.

وقد شهدت الضفة الغربية قيام جيش الاحتلال في 10 حالات بتدمير أثاث المنازل، وإلحاق الأضرار بسيارات المواطنين، واقتلاع أشجار الزيتون، وهدم البركسات، كما شهدت 15 حالة تم خلالها مصادرة سيارات مواطنين وكاميرات تسجيل، وممتلكات شخصية، ومعدات.

انتهاك المقدسات:

شهدت الضفة الغربية 24 حالة اعتداء من جيش الاحتلال ومستوطنيه على المقدسات الإسلامية، شملت اقتحام المسجد الأقصى، وإقامة طقوس يهودية فيه، والاعتداء على حراس المسجد، وتعطيل مكبرات الصوت في المسجد، ومنع إدخال مئات وجبات الإفطار التي توزع على الصائمين الذين يفطرون في باحات المسجد الأقصى، وإجبار المعتكفين في رمضان على الخروج بالقوة.

إرهاب جيش الاحتلال والمستوطنين:

شهد هذا الشهر قيام المستوطنين ب 67 حالة اعتداء وهجوم على المواطنين الفلسطينيين تمثلت بدهس مواطنين، ورشق حجارة على سياراتهم ومنازلهم، وقطع أشجارهم، وحرق أراضيهم الزراعية، واقتحام للبلدات، والاعتداء الجسدي على المواطنين.

أبرز النشاطات الاستيطانية:

2021\4\2 قامت مجموعة من المستوطنين، وبمحاذاة قوات الاحتلال، في منطقة الخمار في قرية بتير - بيت لحم بتجريف وتوسيع طريق زراعي بطول 100 متر وعرض 6 أمتار في أرض المواطن عمر القيسي لأغراض استيطانية.

2021 \4\4 شرعت مجموعة من المستوطنين في بناء بؤرة استيطانية جديدة على أراضي المواطنين التابعة لقرية بيت دجن - نابلس، وعلى بعد 1 كم غرب مستوطنة "الحمرا".

2021\4\5 نصبت قوات الاحتلال على أراضي المواطنين في منطقة الظهر التابعة لقرية عصيرة القبلية - نابلس والواقعة بمحاذاة مستوطنة "يتسهار"، 2 من البيوت الممتلئة (كرفانين)، وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

2021 \4\7 صادقت لجنة التنظيم التابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس على بناء 2540 وحدة سكنية منها (540 وحدة سكنية في مستوطنة "هار حوماه"، و2000 وحدة سكنية في مستوطنة "جفعات همتوس") المقامتين جنوب مدينة القدس،

ضمن الأراضي المحتلة عام 1967.

2021\4\7 أصدرت قوات الاحتلال أمراً عسكرياً يقضي بمصادرة 13 دونماً من أراضي المواطنين في بلدة حزما- القدس، وذلك لصالح شق شارع جديد بطول 1 كم وعرض 16 متراً.

2021\4\8 قامت قوات الاحتلال قرب الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بمدينة الخليل، بصب أرضية موقف الحافلات القديم بالخرسانة.

2021\4\17 شرعت سلطات الاحتلال في مدينة القدس بأعمال تحويل كرم المفتي في حي الشيخ جراح بالمدينة إلى حديقة "توراتية".

2021\4\19 قامت مجموعة من المستوطنين وبحمائية قوات الاحتلال شمال البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين في منطقة خلة حمد في الأغوار الشمالية، بأعمال التجريف وشق طرق في أراضي المواطنين في منطقة الحمة.

2021\4\19 شرعت قوات الاحتلال في بناء 23 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "مسكوت" المقامة على أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية.

2021\4\19 قامت مجموعة من المستوطنين وبحمائية قوات الاحتلال بأعمال التجريف لشق طريق استيطاني في أراضي المواطنين التابعة بلدة بروقين وقرية سرطة وحارس- سلفيت.

2021\4\20 جرفت قوات الاحتلال قرب مدخل قرية الولجة - بيت لحم مساحة من الأراضي، واقتلعت عدداً من الأشجار تعود ملكيتها للمواطن: محمد عبد الجليل الحجاجلة، كما جرفت مساحة من الأراضي الزراعية بمحاذاة جبل الرويسات.

2021 \4\22 صادقت سلطات الاحتلال على قرار بمصادرة 147 دونماً من أراضي المواطنين الزراعية التابعة لبلدة نحالين وقرية حوسان - بيت لحم لأغراض استيطانية.

2021 \4\26 شرعت قوات الاحتلال في قرية نعلين ودير قديس- رام الله بأعمال التجريف في أراضي المواطنين المزروعة بأشجار الزيتون تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.

2021\4\26 شرعت قوات الاحتلال في الجهة الشمالية لبلدة بروقين- سلفيت بأعمال التجريف في أراضي المواطنين الواقعة بمحاذاة مستوطنة "بروخين" بهدف توسيع المستوطنة .

أبرز الهجمات الإرهابية الاستيطانية:

2021\4\3 دخلت مجموعة من مستوطنين البؤرة الاستيطانية "إيش كودش" المقامة على أراضي قرية جالود - نابلس إلى أراضي المواطنين الزراعية الواقعة شرقي القرية، وهاجمت عددا من المواطنين المزارعين أثناء قيامهم بفلاحة أرضهم.

2021 \4\5 أعادت مجموعة من المستوطنين نصب خيمتين في بيرة بلدة تقوع - بيت لحم (بعد إزالتها من قبل أصحاب الأرض)، في محاولة للاستيلاء على الأرض وإقامة بؤرة استيطانية.

2021\4\6 اعتدت مجموعة من المستوطنين أثناء اقتحامها المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية- نابلس بالضرب على المواطن محمد عازم أثناء تصديه لمحاولتهم اختطاف طفل.

2021\4\6 اعتدت مجموعة من مستوطني البؤرة الاستيطانية "الدبوياء" في شارع الشهداء في البلدة القديمة بمدينة الخليل بالضرب على المواطنة: تحرير الشرياتي، وطفلتها بعمر عامين.

2021\4\7 دهس مستوطن بمركبته مواطنة مسنة قرب المدخل الغربي لبلدة السموع مما أدى إلى استشهاده.

2021\4\7 قامت مجموعة من المستوطنين أثناء اقتحامها بلدة كفل حارس - نابلس بسرقة دراجتين من منزل المواطن عقاب أبو يعقوب، وكسرت شاهد أحد القبور، وألحقت أضراراً مادية في منازل أخرى.

2021\4\9 دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين التابعة لقرية عين يبرود- رام الله، وأطلقت النار عشوائياً باتجاه المواطنين.

2021\4\13 دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أطراف بلدة حوارة - نابلس، واعتدت بالضرب على المواطن صدام عمر أثناء تواجده أمام منزله.

2021\4\15 رشقت مجموعة من مستوطني مستوطنة "بيت إيل" الحجارة باتجاه مركبات المواطنين المارة على الطريق الرئيس، مما أدى إلى تحطيم زجاج عدة مركبات.

2021 \4\15 اقتحمت مجموعة من المستوطنين قرية خربة إيزيق في الأغوار الشمالية، وحاولت اقتحام مدرسة (التحدي 10)، مما أثار حالة من الرعب في صفوف التلاميذ.

2021 \4 \18 دخلت مجموعة من مستوطني مستوطنة "يتسهار" إلى أطراف قرية عصيرة القبلية- نابلس، وأحرقت خزانة توزيع الكهرباء التابعة لخزان المياه المغذي للقرية.

2021\4\19 اعتدت مجموعة من المستوطنين على عدد من المواطنين قرب باب الخليل في البلدة القديمة بمدينة القدس، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين - برضوض.

2021\4\19 قامت مجموعة من المستوطنين في مدينة القدس بالتهديد بقتل الطفل: أحمد أبو خضير من سكان حي شعفاط بمدينة القدس (عقب التحقيق معه وإطلاق سراحه على خلفية صفع مستوطن في القطار الخفيف).

2021\4\21 هاجمت مجموعة من المستوطنين في حي سلوان بمدينة القدس عدداً من المنازل، وحاولت إغلاق الطريق أمام المواطنين.

2021\4\21 اعتدت مجموعة من مستوطني مستوطنة "ماعون" المقامة شرق بلدة يطا- الخليل على المواطن: مصلح مخامرة أثناء قيامه برعي أغنامه في الأراضي الرعوية في المنطقة.

2021\4\22 قامت مجموعات من المستوطنين قرب باب الخليل وفي منطقة باب العامود وفي أحياء الشيخ جراح والطور ووادي الجوز والمصرارة بمدينة القدس بإطلاق النار عشوائياً ومهاجمة المواطنين، مما أدى إلى جرح مواطنة في حي الشيخ جراح، وحطمت زجاج عدد من مركبات المواطنين في أحياء المصرارة والشيخ جراح ومنطقة باب العامود، كما تدخلت قوات الاحتلال وأطلقت الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين لتأمين الحماية للمستوطنين، مما أدى إلى جرح 105 مواطنين، حيث أُدخل 22 مواطناً منهم إلى المشافي، وباقي الإصابات عولجت ميدانياً.

2021\4\24 دخلت مجموعة من مستوطني البؤرة الاستيطانية "حافات ماعون" إلى أراضي المواطنين في قرية التواني ومنطقة المفقرة الواقعتين شرق بلدة يطا- الخليل، ورشقت الحجارة باتجاه المواطنين ومساكنهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض.

2021\4\24 هاجمت مجموعات من المستوطنين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس منازل ومركبات المواطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة.

2021\4\25 اعتدى مستوطن من مستوطنة "إليعازر" المقامة على أراضي بلدة الخضر- بيت لحم بالضرب المبرح بعقب البندقية على رأس المواطن: أحمد صلاح أثناء قيامه بحراثة أرضه، مما أدى إلى إصابته برضوض.

26\4\2021 حاول أحد المستوطنين قرب التلة الفرنسية في مدينة القدس اختطاف الطفل: ليث عليان 12 عاماً من سكان قرية العيساوية، حيث تمكن عدد من المواطنين من إفشال محاولته.

27\4\2021 أحرقت مجموعة من المستوطنين قرب مستوطنة "راموت" المقامة شرق قرية بيت إكسا - القدس عدة مركبات للمواطنين الفلسطينيين.

يوم 28\4\2021 اعتدت مجموعة من المستوطنين في منطقة وادي حلوه في حي سلوان بمدينة القدس بالضرب المبرح على مواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض.

29\4\2021 اعتدت مجموعة من مستوطني مستوطنة "موفودوتان" بالضرب المبرح على مواطن أثناء قيامه برعي الأغنام قرب منزله في قرية امريحة جنوب غرب بلدة يعبد- جنين، مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض.

30\4\2021 اعتدت مجموعة من المستوطنين على منازل المواطنين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، حيث تصدى أهالي الحي لهم.